

قرار وقف فتوح فارس [قصة الخلافة الراشدة] 24

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والاربعين من حلقات القسط الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية تكلمنا عن بعض المعارك التي تبعت فتح المدائن. تكلمنا عن استكمال فتح العراق. فتح وسط العراق فتح شمال العراق وبعض المحطات في

غرب ايران وكذلك جنوب غرب ايران اللي هي منطقة الاهواز والنهاردة ان شاء الله نكمل ما حدس في منطقة الاهواز وناخذ بعدها آ فكرة عن قرار يعتبر من اعجب القرارات في تاريخ

الدولة الاسلامية او ممكن تقول في تاريخ الدنيا كلها. قرار غريب جدا خده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهيعقب موضوع الاهواز اللي هنتكلم بمعنى ايه؟ لكن الحقيقة قبل ما نتكلم في الحلقة اليوم احب ان اجيب على تساؤل متكرر من بعض المشاهدين والمشاهدات

وهجاوب على السؤال ده كتير كذا مرة عشان افكركم دايمًا بالنقطة ديت. الناس بتتسأل ان قصة الخلافة الراشدة منذ ان بدأنا والى هذه اللحظات آ عبارة عن معارك وحروب وسيوف وقتال وآ يعني غزوات متكررة

فهل هي دي طبيعة الخلافة الراشدة او طبيعة التاريخ الاسلامي او طبيعة الدولة المسلمة طبيعة المنهج الاسلامي كل حروب وكله معارك آ الواقع مش كده الواقع احنا بنتكلم في قصة الخلافة الراشدة عن تفاصيل كثيرة جدا. لكن احنا ارتضينا منهج معين عشان نستوعب الفكرة

استوعب الحدس. الحدس اه اللي هو حدث الفتوح. والفتوح ديت كانت متكررة في اكثر من بلد. بنتكلم على فتوح فارس او فتوح العراق وفارس فتوح الشام وبعد كده هنتكلم على فتوح مصر فتوح شمال افريقيا. الكلام ده كله آ حصل في وقت متزامن مع بعضه وفي وقت متزامن مع احداس

كثيرة جدا في المدينة المنورة احداس اجتماعية احداس سياسية احداس اقتصادية احداس اه شرعية فقهية يعني في خليط من الاحداث المهمة الكثيرة في الخلافة الراشدة. لكن لو انا اتكلمت على كل ده في اطار واحد يعني في حلقة واحدة على اللي كان بيحصل في المدينة ويحصل في مصر ويحصل في الشام ويحصل في العراق ويحصل في فارس في وقت متزامن لا يمكن ان تستوعب الاحداث. لكن عشان تفهم الحدس

بشكل جيد وتستوعبه بشكل اكاديمي منظم. بنتكلم على قصة فتوح فارس على بعضها. وبرجع اتكلم على قصة فتوح على بعضها وبرجع اتكلم على احداث معينة فقهية شرعية في المدينة المنورة على بعضها وهكذا. فبينتج عن كده ان انت ممكن تقعد تسمع عشرين ثلاثين

حلقة كلها معارك لان انا اصلا هي السلسلة مفتوح انا بتكلم على الفتوح على المعارك التي تمت في العراق وفارس الى ان صارت العراق وفارس بلاد اسلامية. فطبيعي جدا ننتقل من خطوة لخطوة لخطوة هذه المعارك كانت في احداس كثيرة جدا شغالة في مدينة لم اعلق عليها. هيجي لها وقت في قصة الخلافة الراشدة اللي اتكلم عليها جايز بعد عشر حلقات بعد عشرين الحلقة لما يخلص هذا الملف. فديت الفكرة اعتبروا هذا الجزء من قصة الخلافة الراشدة اسمه فتوح فارس او معارك فارس. وبالتالي

اذا انت بتتكلم في في كل المجموعة على هذه المعارك او هذه الحروب او هذه الغزوات. وده هيتكرر ثاني زي ما قلنا في موضوع الشم وهيتكرر ثاني في موضوع مصر وهكذا

فدي نقطة اولية وبنقول ان حياة الخلفاء الراشدين كانت حياة متكاملة. يعني الدولة كانت بتدار في كل الواجهة والسياسية اقتصادية والعسكرية والشرعية والتعبدية والترفيهية يعني كل المجالات كانت موجودة في وقت متزامن ودي طبيعة حياة احنا بنتكلم على حياة دولة مش بنتكلم على حياة جيش من الجيوش. نرجع لموضوعنا ونتكلم على موضوع الاهواز. احنا قلنا الاهواز هو الاقليم جنوب غرب ايران دلوقتي ملاصق للعراق ملاصق للبصرة وكان اقليم مهم جدا بتقطنه يعني

آ يقطنوا عدد كبير من القبائل العربية لكن هو تحت السيطرة الفارسية وكان على قيادة هذا الاقليم الهرموزان. وقلنا الهرموزان كان احد القادة الكبار جدا الفارسيين المشهورين في التاريخ وكان من قادة الجيش الفارسي في القادسية واتغلب في القادسية وفر الى آ ومنها الى الاهواز وكان كبير لدرجة انه بيسموه ملك. يعني ما هواش مجرد قائد وآ غضب بالمسلمين بعد عهد من العهود عمل عهد مع المسلمين الا يقاتلهم ويدفع الجزية لكنه غدر في هذا العهد وتم اخراج ستة ديون

مش له وتزامن وصول الستة جيوش له مع هزيمة القوات الفارسية في جل ولاء احنا قلنا في الحلقة اللي فاتت ان جوليائ كانت معركة كبيرة جدا هزم فيها الفرس في ذي القعدة سنة ستاش من الهجرة. وصلت انباء الهزيمة للهرموزان والست جيوش الاسلامية مقبلة عليه. فاه

ايكر ان هو احتمالية النصر ضعيفة فعرض الجزية او عرض قبول الجزية على المسلمين وان هو ما يتمش قتال وقبل المسلمون ذلك. يبقى دي المرة الثانية التي يتعاهد فيها الهرموزان مع المسلمين. وكان هذا العهد تحت ضغط الهزائم المتتالية التي سمع بها الهرموزان في الاقاليم الاخرى. وبالتالي قدم ان هو معلىش نعمل ثاني معاهدة جديدة وقبل منعنا لاراقة الدماء وبالزات اننا بنقاتل في مساحات شاسعة من الارض وبجيوش يعني نسبيا كبيرة معدل الفقد فيها ممكن يكون عالي. فقبل المسلمون وتم العهد مع الهرموزان. خلي بالك الهرموزان برضو عنده مشكلة ثانية قلناها في الحلقة الماضية برضو نحطها في اعتبارتنا ان ابنه كان زعيم الفرس في مسجدان. لو تفتكروا مسدان هذه

منطقة في شرق العراق وهي زات كثافة اه من الاكراد وهزم فيها الجيش الفارسي في موقعة كبيرة او قتل فيها ابن الهرموزاني هدا كان اسمه اذيين اذيين ابن الهرموزان الفارسي. طبعا ده برضو هيسيب علامة عند الهرموزان. يعني عصار عنده اه مشاكل شخصية مع المسلمين. صار عنده عبء نفسي كبير نتيجة الهزائم المتكررة ونتيجة قتل ابنه في المعركة هي اللي اتكلمنا عليها كم اه يوم عدوا وكم اسبوع عدوا والهرموزان بدأ يعني يوطد رجله في المنطقة وغدر من جديد وبدأ يجهز جيش من جديد ووصلت الاخبار لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وامر الجيوش ثاني انهم يطلعوا له من البصرة ومن الكوفة وامد هذه الجيوش بجيش على رأسه حرقوس ابن

زهير السعدي طيب الجيش الاخير ده قابل الهرموزان في موقعة في مدينة آآ ارام هرمز في اقليم الاهواز وتمت الهزيمة للهرموزان. انتصر المسلمون عليه. وبعد الانتصار على الهرموزان. عارض الهرموزان للمرة الثالثة ان يتم التعاهد مع المسلمين. ثاني خلي بالك غدر مرة وغدر الثانية وغدر آآ يعني عايز الثالثة بقى يعمل عهد جديد. المسلمين هنا بدأوا يقلقوا هذا متكرر الغدر فقالوا بعد استشارة عمر رضي الله عنه ارسلوا الى عمر في المدينة المنورة هل نقبل من جديد عهد مع الهرموزان انه غادر مرة والثانية ولا ما نقبلش عمر بعد دراسة الموقف قبل رضي الله عنه ان يتم عقدا او عهدا جديدا مع الهرموزان وعمل العهد الثالث مع الهرموزان عاهدت المسلمون على ما آآ لم يدخله المسلمون

عنوة يعني هم حاربوا الهرموزان وانتصروا عليه فرام هيرمز خلاص رام هرمز دي بقت بتاعتنا بتاعت المسلمين خدوها عنوة لكن ما تبقى من اقليم الاهواز ولم يدخل قل بالقوة خلاص هو دا الذي عاهد عليه الهرموزان وعمل المعاهدة الثالثة وكان ساعتها في اه بعض المدن ما زالت في يد الهرموزان زي

بتستر وزي السوس وزي جوندي سابور ودي مدن كبيرة ومدن مهمة وحصينة. فقبل المسلمون العهد للمرة اه الثالثة آآ التاريخ سيشهد غدرا جديدا من الهرموزان. وديت محتاجة مننا وقفة آآ يعني بشوف الهرموزان بيفضل مرة والثانية تالته هيغدرها بعد كده وانا عندي في تاريخ الفتوح الاسلامية ما فيش ولا مرة ولا حادثة واحدة من قدر من طرف المسلمين. يعني احنا ما عندناش حاجة اسمها غدر في في اليهود ديت. دي مش موجودة عندنا في تاريخ المسلمين. دايم الغد بيبجي من الطرف الاخر

غدرنا بنا الروم غدرنا بنا كل بعد كده المعارك الاخرى على مدار التاريخ خارج حروب الامبراطورية الفارسية او الرومانية بيتكرر معنى الغدر. واقروا كتاب الدولة العثمانية. انا عامل يعني كتاب جديد عن الدولة العثمانية. فيه تفاصيل يعني آآ هائلة العلاقات الدول في العالم كله بالدولة العثمانية. الدولة العثمانية عمرها ما غدرت في معاهدة. خلاص عملت معاهدة مع انجلترا مع فرنسا مع روسيا مع النمسا مع المجر مع يعني ما شاء الله يعني دولة ضاربة في الاعماق ستميت سنة ما بتكلمش على تاريخ الخلافة الراشدة ولا على الدولة الاموية والعباسية في بدايات العهد اليهود الاسلامية. باتكلم

حتى في اواخر يعني الدول الاسلامية الدولة العثمانية من اواخر الدول الاسلامية التي حكمت المسلمين على نطاق واسع يعني. لم تغدر مرة واحدة. وكل الدول حضرت معها يعني ما في دولة من الدول التي تعاهدت مع الدولة العثمانية الا وغدرت بها. روسيا غدرت بها انجلترا غدرت بها. فرنسا غدرت بها

غدرت بها المجر غدرت بها اليونان غدرنا بها ما في دولة تعاهدت مع الدولة العثمانية الا اما تلاقي غدر مرة او اتنين او تالته وبعضهم سيمته الغدر يعني الاصل ان هو يغدر

وما فيش ولا مرة بيقابلها يعني ده ده بيقابلها غدر من الطرف المسلم. دي معلومة لافطة للنزر. لازم نحطها في اعتبار ونفتخر ونسعد اننا ننتمي الى هذه الامة. الامة الاسلامية عندنا ضوابط من الشرعية بتحكم حياتنا حتى في الحروب. حتى وانت رايح بتقاتل ناس خلاص التزمت معه بكلمة

انا مقدر الزروف والضغوط التي على الهرموزان. زروف نفسية وزروف آآ سياسية وزروف حياتية وزروف شخصية في داخل بيته انه اتقتل. لكن انت مضيت عهد مضيت اتفاق خلاص. انا المسلمون عند عهودهم مهما كان شغنا موقف آآ

ابو عبيد المرشد الثقافي في قبيل موقعة الجسر لما امن يعني احد كبار قادة الفرس لمجرد ان في احد من المصريين امنوا ادى له كلمة ما يقدرش خلاص اغدر. لا اغدر وان كان ان كان حتى ملك الفرس ده علم الفرس ما اغدر. هذه معلومات كانت واضحة تمام الوضوح

طموح في اعين القادة المسلمين ولجنود المسلمين. بشكل عام هذه قواعد عندنا لا يمكن ان تخلف في موقعة من المواقع او في اتفاق من الاتفاقيات. لكن هم عادي جدا جدا الهرمون يديك مرة واثنين وثلاثة اتفاقيات وياخدوا بها في اول فرصة. اول ما تيجي له فرصة ان هو

هو يخالف العهد بيخالفه ما عندوش اي مشكلة فيه طيب نرجع لموضوعنا في هذا الوقت اللي هو اهتمت فيه المعادلة الثالثة تزامن هذا الوقت مع وفاة عتبة ابن غزوان رضي الله عنه وارضاه. اتكلمنا عليه قبل كده في آآ الدروس وآآ قيمة كبيرة جدا من المسلمين من المهاجرين

رضي الله عنه وارضاه كان زاهد في الامارة وكان هو والي البصرة ومجبر على ان يكون واليا للبصرة لا يريد ان يكون وليا على المسلمين او انه ياخذ شئ من الدنيا وربنا سبحانه وتعالى شاء ان هو يموت في هذه هذا الوقت استخلف على امارة البصرة ابو موسى الاشعري رضي

صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام الشهير يعني. فبقى هو امير البصرة وفي نفس الوقت سعد ابن ابي وقاص امير المدائن. والولاية العامة للعراق ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه

في الوقت ده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بياخذ قرار غريب جدا. القرار اللي قلنا لكم ان هو من اعجب القرارات في تاريخ المسلمين وفي تاريخ العالم كله خد قرار بايه؟ خد قرار بوقف الفتوح. وقف الفتوح. احنا عمالين نتكلم على انتصارات وراء انتصارات وراء انتصارات. بنتكلم على اموال كثيرة جدا. بنتكلم على غنائم هائلة

اللي بنتكلم على سيطرة نتكلم على فتح خزينة كسرى. كلمنا من كم حلقة على قدوم غنائم لا حصر لها وبكاء عمر رضي الله عنه وارضاه عندما رأى هذه الغنائم. فازاي يعني ياخذ قرار لوقف الفتن؟ انت في لحزة نشاط

عسكري قوية جدا وخذ قرار لآ خلاص كفاية. كفاية حروب مع الدولة الفارسية ويقول كلمة بيقول ايه بقى؟ بيقول وددت ان بيننا وبين فارس جبلا من نار. لا يصلون الينا منه ولا نصل اليهم. يعني

اتمنى ان يكون بيننا جبل منا خلاص تنقطع العلاقة بيني وبين الدولة الفارسية. خلاص خدنا العراق كفاية على كده مش عايز اخش ايران. مش عايز اخش الدولة الفلسطينية مش عايز اخش

عمق عمق الدولة الفارسيين ليه؟ ليه انا اوقف الفتوح في مسل هذه الاجواء السبب غريب جدا من اغرب الاسباب يعني اللي ممكن حد يطرحها هو خايف من الاموال تخيل خايف من الدنيا خايف من فتنة المسلمين في الغنائم

فتنة المسلمين في الحياة الدنيا انهم بيقوا زي بقية الناس هدفهم الاكتساب وهدفهم المال وهدفهم الكثرة وهدفهم التزود من متاع الدنيا. ودخلوا على دنيا واسعة وهم خارجين من السحرة. خارجين من المدينة المنورة من مكة

كرامة من الحجاز من اراضي الاعراب من اراضي هي الحياة فيها شاقة للغاية. فجأة دخلوا على العراق وعلى الشام وعلى فارس بلاد غنية ولها تاريخ اقتصادي هائل وثروات واموال بنتكلم على ان خزينة كسرى طالع منها ثلاثة

مليون دينار ذهب رقم يعني اللي ما يحلمش بالعرب اساسا عمرهم ما سمعوا بهزا الرقم ان هو موجود في الدنيا اصلا رقم زي كده. ده غير بقية النفائس. بنتكلم عن الاموال السائلة

وكمان بعدها انتصار في جل ولاء وانتصارات في الاهواز. لآ كفاية كده. انا وددت ان بيني وبين فارس جبلا من نار لا يصلون الينا منه ولا نصل اليه. خلاص على كده. وفعلنا ده قرار خده. يعني مش حلم بيحلماوا اتمنى ان ما يحصلش. لآ

وقفوا الانسياح في بلاد فارس. وقفوا خلاص كفاية كده. خلينا مع الناس اللي احنا نعرف نربيهم ونعرف نضعهم على الطريق الصحيح المستقيم ونتابع. دخول هذه المساحات واخذ هذه الاموال انا مش هعرف

اسيطر بعد كده على نفسيات المسلمين. مش هاعرف اسيطر على اخلاقيات المسلمين. مش عارف اسيطر على عبادة المسلمين. على توجه المسن للاخرة انا همي ان انا ادخل المسلمين الجنة قبل ما ادخلهم فارس او ادخلهم العراق او ادخلهم الدنيا كلها. هي دي

الاولويات اللي عنده

صار دخول الجنة صعب في وجود هذه الاموال. لان الاموال دي بتنهيك عن الاخرة. والاموال ديت انت بتطمعك في البقاء في الدنيا تحببك في الخلود فيها. وكمان بتزرع البغضاء بين المسلمين عندما يتصارعون عليها. ولذلك بكى عندما رأى الغنائم كما ذكرنا في

حلقات

فخد قرار حقيقي خلاص مش داخلين هذه البلاد تاني الا اضطرارا لكن انا مش هدخل انا لن اتطوع بالدخول انا لن اقدم الجيوش

لتغزو البلاد وتجمع مزيدا من الغنائم. اللي انا خايف منها

شئ غريب جدا. عارف انت في ناس بتقعده تاكل لحد ما تموت. واتكلمنا قبل كده على الحديث النبوي اللي الرسول صلى الله عليه

وسلم كلم فيه على على الحيوانات بتاكل لحد ما تموت. خطر على على الانسان انه يفضل ياكل ياكل لحد ما يموتهمش. هو مش عايز المسلمين ياكلوا كتير كده. كفاية كفاية

هذا الموضوع شيه غريب جدا جدا بس حصل حصل لان لان الذي يتولى الامور عمر عمر رضي الله عنه وارضاه. ما حدش ممكن يكون عنده هزه النزرة او هزه الرؤية. هذا العمق اه هذا الرق ما بين الاخرة

الدنيا هذا الربط ما بين الدين والحياة ان انا اكون موازن عندي دولة قوية عندي جيش قوي عندي آآ اسباب تقيم دولتي قوية بين الدول. وفي نفس الوقت عيني على الاخرة. الميزان ده صعب جدا جدا بس عرف يعمله عمر رضي الله عنه وارضاه. ده اول السبب او اكبر سبب من اسباب ايقاف اللي عمل العسكري في ايران اه الا اضطرارا. يعني ايه اضطرارا؟ يعني لو هم هجموا عليها اضطر ان انا ارد. انما انا لن اضع

تطوع بالدخول. الهدف الثاني كبير جدا برضو هو خوفه على المسلمين. في قاعدة ما بتفرقش معهم حياة الجندي. يعني مات عشرة مات عشرين مات الفات بصوا المعارك نابليون. بصوا المعارك هتلر

بص المعارك ستالين في روسيا. بص المعارك جنكيز خان وهولك ما بتفرقش معهم الجنود. انا الجيش بتاعي ميت الف ميتين الف مش مشكلة مات خمسين الف سبعين الف احيانا ربعميت الف وخمسميت الف مات ما فيش مشكلة طالما ان اللي فاضل هيحقق النصر. عمر ما كانش كده

لا يقول ايه عمر رضي الله عنه وارضاه بينصح احد قادة الجيوش مع قوائم من المواقع بيقول ولا تدخلهم غيظة. يعني ارض يكون فيها مستنقعات او فيها كمائن من الاشجار ممكن يتوه فيها المسلمين او يغرقوا فيها المسلمين

بيكون فيها خطورة على الجيش المسلم. بيقول ايه؟ ولا تدخلهم غيضة. فان رجلا من المسلمين احب الي من مائة الف دينار مائة الف دينار دية مش معناها ان لو متين الف دينار ماشي. ده رقم للمبالغة لان ما فيش حد ما فيش مائة الف دينار ده بيتعاملوا بيتعاملوا به يعني دي ارقام كبيرة للغاية بيقول له حتى لو مائة الف دينار في مقابل رجل من المسلمين لأ حافظ على رجل من المسلمين جميل.

فالراجل بيحافظ على جيشه. بيحافظ على رعيته. بيفرق معه الاسم الواحد. مش مجرد ان انا مات عندنا رقم لا الرقم ده بالنسبة له مفعج جدا هو ببسأل عن الواحد. الواحد من الجنود يهيم عمر ابن الخطاب. فهو شايف ان الدخول في ارض فارس خطر لان بلاد جديدة لغة بيتكلموا لغة فارسية مش لغة عربية. آآ طبيعة الارض صعبة جدا جبلية فيها انهار

كثيرة في مخاطرة في الدخول ما خدش انا المخاطرة ديت. طب ده جاي وراها غنائم هائلة. ده انت كل ما تخش مدينة من دول هتلاقي زي اللي لقيته في عشر مرات بقى الولاد ديت في العراق ما هياش الاصل. يعني احنا بنتكلم على الولاك اللي اتكلمنا عليها في الحلقة الماضية غنائم كان

استعيز بالله من كثرتها عمر بن الخطاب وديت ما هياش في داخل فارسنا الاصلية. اصل الدولة الفارسية فارس. اللي هي ايران. فانت بتتكلم على فروعها في هزه الاموال. مبالغ الاصول فيها ايه؟ فطبعاً شيه كبير جدا وخاصة ان كل ما دخلت في الاعمق كل اما لقيت الناس اللي كانوا هربانين بثرواتهم من العراق لداخل ايران هربا من الجيش المسلم. فهتلاقي اكثر واكثر. وهو واخذ القرار يحافظ

على حياة المسلمين رضي الله عنه وارضاه. فكان الكلام ده في العام السابع عشر من الهجرة قرار بوقف الفتوح الاسلامية في فارس لكثرة الاموال التي اتت علينا من عندهم فخلاص نوقف هذا البرياد يا عمر رضي الله عنه وارضاه طيب في هزه الفترة التي توقفت فيها الفتوح في فارس خد القرار ده في سنة سبعتاشر

اوائل سنة سبعتاشر من الهجرة وهيفضل القرار ده مستمر شوية لحد ما تتغير الاحداس زي ما هنتكلم عمل نوعين في موضوعين انشغل فيهم المسلمين في هزه الفترة. الموضوع الاول هو تأسيس مدينة الكوفة

تأسيس مدينة الكوفة. ما كانش فيه كوفة. مدينة الكوفة مشهورة ما كانتش موجودة اصلا قبل الفتوح الاسلامية التي انشأها هم المسلمون انشأوا مدينة الكوفي. زي ما انشأوا مدينة البصرة اشهر مدينتين في العراق في ذلك الوقت ولمدة يعني عقود آآ متتالية بعد ذلك. هي

مدينة البصرة ومدينة الكوفة هو من تأسيس المسلمين. طب ليه احنا اسسنا مدينة الكوفة؟ ما عندنا مدن كثيرة. طب ما المسلمين عايشين في المدائن. المدائن قيمة الدولة الفارسية. ليه اسيب المدائن واعمل مدينة جديدة اسمها الكوفة وخاصة ان المدائن مدينة عريقة

قصور وحدائق واسوار وحصون بعاصمة الدولة الفارسية يا جماعة مش حاجة بسيطة يعني. طب انت عايش في مدائن خلاص سيطرت على المدينة ليه تروح تدور على مدينة تانية وهتبقى مدينة بسيطة للغاية زي مدينة الكوفة وتقع تأسيس مدينة يعني آآ بهذه الصورة عمر له آآ طريقة في التفكير العجيبة والجيل كله على فكرة يعني الجيل الصحابة في هزه الفترة كده لان عمر شاهد مشاهدات معينة افزعته خلته عايز يخرج المسلمين من المدائن لحاجة تانية. الحاجة التانية دي لسه ما حدوهاش اللي هي هتبقى الكوفة. بس هو شايف ملاحظات معينة. وهزه الملاحظات

رأها ايضا صحابة كبار زي حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب سر الرسول عليه الصلاة والسلام حذيفة ابن اليمان شاف برضو

بعض الملاحظات كده الملاحظات دي لعمر كان حذيفة الغيان في المدائن عايش في المدائن مع سعد ابن ابي وقاص مع الجيش المسلم كان ضمن الجيش الفاتح لفارس

فبعت حذيفة ابن اليمان رسالة لعمر توافقت هذه الرسالة مع ملاحظات عمر بيقول له ايه في الرسالة؟ جملة قصيرة للغاية نص سطر بس يعني سبحان الله نقول له ايه؟ ان العرب العربي اللي هم الجيش الفاتح. طبعاً كله من من العرب. ان العرب قد اترفت بطونها عايشين هنا في النعيم عايشين في الجنة. الناس جاية من الصحرا وعايشة في المدائن. يعني واخذ من اقل شيه في الدنيا ساعتها مستوى معيشة يعني تحت الصفر بتتكلم في في الصحرا بتاعة الجزيرة العربية في هذا التوقيت ما فيش اصلا مية انت بتتكلم على على ما فيش اكل ما فيش مية. فيعني شيه صعب. الى اعلى مستويات الرفاهية في الدنيا كلها. عاش المدائن مرة واحدة يعني من هنا فلما راحوا هناك مع مرور الوقت عدى يوم عدى اتنين عدى شهر الناس اتغيرت دي طبيعة الدنيا يا اخوانا يعني ما فيش حاجة غريبة هم دول بشر في النهاية. واللي لاحز الكلام ده حذيفة ابن اليمان وببلا حذ على مين؟ زي العرب. مين العرب دولت؟ العرب دولت يا صحابة يا تابعين

ما فيش غير اكثر من كده. هو يا صحابي انت ما بتجيش كل الصحابة فاللي شايفهم يبقى يبقى من التابعين. يبقى هم يا اما صحابة اما التابعين. اذا الجيل الاول خير الناس

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فده قرن الرسول عليه الصلاة والسلام. هم ده ده القرن الاول. بكل مهما افسرت القرن بمعاني مختلفة هو ده القرن الاول. صحابة وتابعين يعني ما فيش احسن من كده. ومع ذلك بيقول له ايه؟ ان العرق قد اترفت طولها وخفت اعضادها. العضلات صغرت. تخيل انت بتعيش في بلد منع عضلاتك بتصغر. اه في ناس تروح الجيم وتعمل ما بتتكلمش على كده ما بتتكلمش على حاجة فيها رفاهية. كلم الناس ما عدش فيها روح القتال. ده من كم شهر؟ احنا من كم شهر قعدناهم في في المدائن

مش بقالهم مسلا ثلاثين اربعين سنة الاجيال اتغيرت لا لا لا بتكلم على الجيل اللي خرج من الجزيرة العربية الى فارس خافوا من الدنيا يا اخوانا. خافوا من الدنيا. الدنيا المريحة هذه نعيم الاكل الشرب الترفيه

بيغير النفسية ببيغير طريقة التفكير ببيغير الجسم نفسه. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديس اللي هو خير مبسي قرني ثم الذين لولاهم ثم الذين يلونهم في ثم يأتي اقوام زكر صفة الاقوام التي تأتي من ضمن هذه الصفات قال ويظهر فيهم السمن. يتخنوا. يسمنوا. وما كانش موجود عندهم الكلام ده. ليه يا اسماء ده في طبيعة الاقوام اللي هتيجي بعد كده من المسلمين بعد القرن الاول والثاني والثالث. دنيا عيش في الدنيا وياكل ويشرب ويريح

ما تتحركش غير الاجيال الاولى اللي كل حياتها حركة جهاد في سبيل الله دعوة الى الله بيزور ناس يبصل ارحام بيعود مرضى بيتحرك يشهد جنائز بيخبط مشاوير قد كده رايح لفارس الف كيلو الف وخمسميت كيلو على حصان على جمل ماشي هي دي طبيعة الناس في ذلك الوقت الطبيعة بدأت تتغير في المدائن شيه اقلق حذيفة ابن اليمان ان العرب قد اترفت بطونها وخفت اعضادها وتغيرت الوانها. العرب ابيضوا. ابيض العرب كانوا صمل مش عشان هم افارقة هم صممو للشمس. طول النهار في الشمس في صحراء. رايح جاي في الصحراء بيرعى اغنام في اغنام في الصحرا بيزرع في الصحرا كله في الصحرا. كله في الشمس كله في حياة صعبة جدا جدا. هي دي حياتهم. الصحابة رضي الله عنهم تابوا كده والنهاردة بقى دخلوا المدائن ما فيش بقى شمس بنشوفها. الشمس موجودة بس شجر كتير. فطول الوقت في الضل. طول الوقت في النعيم في

الحدائق الغناء. احنا بنقول دي نعمة كبيرة جدا جدا مش هو سيدنا حذيفة خايف من النعمة ديت. بيقول للعرب لونها اتغير ايه ده! ما حضرتش سمرة زي ما كانت من حر الشمس. وسيدنا عمر كان ملاحز الموضوع ده هو كمان. ولما بتجي له وفود من ان العراق بالاخبار اخبار الانتصارات واخبار الغنامل. الناس اتغيرت جاية لي ناعم كده ما عادش زي زمان. ايه الحكاية؟ الناس سيدنا عمر رعب بعث رسالة لسعد ابن ابي وقاص بسرعة خرج الناس من البلد الموبوءة دي مش عايزين المدائن هنا مش عايزين البلاد الغناء في الحدائق

والمياه والقصور احنا عايزين نعيش عيشتنا اللي كنا عايشينها مع الرسول عليه الصلاة والسلام. عشان نكمل على نص الطريق اللي سبق سبق فاحنا مش عايزين نتخلف عن هؤلاء. فبعت رسالة لسيدنا سعد ابن ابي وقاص قال انبئي. قل لي انت والي العراق انت اللي ماسك الدنيا انت انت عيني هناك. انبئي ما الذي غير الوان العرب ولحومهم فكتب اليه ان العرب خددهم وكفى الوان الوانهم وخومة المدائن ودجلة جو مش صحي وفيه تخمة. وخومة تحمل تخمة في الطعام ايضا. يا اما الجو هو غير صحي يا اما تغمى في الطعام والكلام سعد بيحمل الاتنين

فالدنيا فلانم نشوفلنا حل في موضوع فالحل هيحطو عمر رضي الله عنه وارضاه انه يخرج المسلمين من المدائن الى مدينة جديدة مدينة متقشفة. اللي هي مدينة الكوفة. وده ان شاء الله هيكون موضوع الحلقة القادمة. ومعها كلمتين تانيين عن بعض القرارات اللي خدها سيدنا عمر في العام السبعين اللي هو وقف الفتوح. وان شاء الله يكون فيها اخبار جديدة وغريبة جدا من

حياة عمر رضي الله عنه جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته